

Mission Permanente
de la
République Arabe Syrienne
Genève



الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمر الملحقة
جنيف

بيان
الجمهورية العربية السورية
في
النقاش المواضيعي حول البند الثالث من جدول أعمال
مؤتمر نزع السلاح
"منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"

يلقيه
المستشار أسامة علي

جنيف 2021/6/3

السيد الرئيس،

أود بداية أن أهنئك على توليك رئاسة مؤتمر نزع السلاح وأن أشكرك على عقد هذا النقاش المواضيعي وفق البند الثالث لجدول أعمال المؤتمر المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي". وأضم صوتي إلى البيان الذي ألقته مندوبة كينيا الموقرة نيابة عن مجموعة الـ21. وأرغب في إضافة النقاط التالية كمساهمة من الجمهورية العربية السورية في النقاش الدائر حول هذا البند.

تسعى بلادي إلى جانب غالبية الدول الأعضاء إلى تحقيق هدف الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي ومنع سباق التسلح فيه باعتباره إرثاً مشتركاً للبشرية جمعاء وأنه يجب استخدامه واستكشافه لمنفعتها وصالحها بروح التعاون وللأغراض السلمية فقط.

وفي الوقت الذي تؤكد فيه بلادي على أهمية الامتثال الصارم للنظام القانوني الحالي المتعلق باستخدام الفضاء الخارجي، فإنها تعبر عن قلقها إزاء التهديد المتزايد بتسليح الفضاء الخارجي والسعي لتطوير أنظمة دفاع وتكنولوجيات عسكرية يمكن نشرها في الفضاء الخارجي من قبل بعض الدول الغربية الرائدة في تكنولوجيات الفضاء الخارجي، وهي بذلك تستغل من جهة الثغرات القانونية القائمة في النظام القانوني الحالي المتعلق باستخدام الفضاء الخارجي ومن جهة أخرى تمنع التفاوض على صك ملزم قانوناً لمنع سباق التسلح فيه، وتبالغ في التركيز على أن الحل هو في مبادرة "السلوك المسؤول في الفضاء الخارجي" رغم أنها غير ملزمة قانوناً. ولا يمكن تفسير هذه الازدواجية في المعايير إلا أن يكون هدف هذه الدول إبقاء هيمنتها على الفضاء الخارجي وتفردها في استغلال منافعه دون مراعاة لمصالح الدول الأخرى. وفي هذا السياق، يستذكر وفدي أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت الدولة الوحيدة التي أفلتت اعتماد تقرير فريق الخبراء الحكوميين بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي الذي أنشئ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون "مزيد من الإجراءات العملية لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي"، رغم أن هذا التقرير تضمن مناقشات مهمة حول عناصر صك دولي ملزم قانوناً بشأن الحد من التسلح في الفضاء الخارجي وساهمت فيه كافة الدول الأعضاء.

السيد الرئيس،

دون التقليل من قيمة المساهمة التي تتطوي عليها إجراءات الشفافية وبناء الثقة TCBMs بما فيها مدونة السلوك غير الملزمة قانوناً، إلا أن بلادي تعتبر أن هذه الإجراءات الطوعية لا يمكن أن تكون بديلاً عن معاهدة ملزمة قانوناً حول منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي PAROS. ومن هنا تعيد بلادي التأكيد على أهمية مشروع نص المعاهدة المحدث بشأن "منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي، والتهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي PPWT " الذي قُدِّمَ إلى مؤتمر نزع السلاح في حزيران 2014 من قبل الاتحاد الروسي والصين، وتعتبره بلادي مساهمة بناءة في عمل المؤتمر، وأساس جيد للمناقشات نحو اعتماد صك دولي ملزم بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وهو يعكس سعياً حقيقياً لدى روسيا والصين لتحقيق هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وقد قابلته الولايات المتحدة الأمريكية بالرفض والتشكيك بدلا من أن تتخرط في التفاوض عليه بحسن نية.

السيد الرئيس،

تعتقد بلادي أن مؤتمر نزع السلاح ينبغي أن يبدأ مفاوضات بشأن المسائل المتعلقة "بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" دون تأخير، باعتبار أن مؤتمر نزع السلاح هو المنتدى الوحيد المتعدد الأطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح في المجتمع الدولي، والذي يضطلع بالدور الأساسي في إجراء مفاوضات موضوعية بشأن قضايا نزع السلاح ذات الأولوية.

شكراً السيد الرئيس.